#معاً_أبداً

السعودية - الإمارات

محمد بن راشد مهنئاً خادم الحرمين وشعب المملكة:

معاً أبداً في المصير والدفاع عن الأوطان

- المطارات تستقبل السعوديين بالورود والأعلام و«إقامة دبي» تفاجئهم بختم خاص
- الإمارات والسعودية .. علاقات استراتيجية وروابط تاريخية ودرع ضد المؤامرات
- «#معاً_أبداً» يتصدر ترند الإمارات.. ومغردون: وحدة الشعب والمصير والهدف
- مسؤولون: وحدتنا حصن منيع يصون الحمى ويحافظ على أمن وسعادة الشعبين
- سعوديون: متماسكون ومترابطون بفضل الدعم الكبير من قيادتي البلدين

■ علاقات الإمارات والسعودية ضاربة في جذور التاريخ والجغرافيا تعززها روابط الدم والإرث والمصير المشترك

■ الدولة قطعت شوطاً في إرساء دعائم العلاقات الاستراتيجية المشتركة في جميع المجالات على أسس راسخة ومستقرة

87
#معاً_أبداً
السعودية - الإمارات

قدّم التهنئة لخادم الحرمين ولأبنـــ

محمد بن راشد: عزّ السعوديين عزّنـ

■ القيادة الحكيمة في الإمارات والسعودية حرصت على تعزيز التعاون لإسعاد الشعبين الشقيقين | أرشيفية

■ دبي ـ البيان

قـدّم صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشـد آل مكتـوم، نائب رئيـس الدولة رئيس مجلـس الوزراء حاكـم دبي، رعاه اللـه، التهنئة لخادم الحرمين الشـريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيز آل سـعود، ملك المملكة العربية السعودية، وللإخوة والأشـقاء أبناء المملكة بمناسـبة اليوم الوطنـي السـابع والثمانين للسـعودية، داعيـاً اللـه عز وجـل بأن يوفّـق خادم الحرمين الشـريفين، وولـي عهده الأمير محمـد بـن سـلمان بـن عبدالعزيز آل سـعود، لـدوام عـزّ المملكـة ومجدها ومنعتها، مؤكداً سموه أن فرحة المملكة بيومها الوطني هي فرحة لدولة الإمارات وشعبها.

وقـال سـموه: «#معا_أبـدا نحـن والمملكـة، عزّهم عزنـا، وبلدهم بلدنا، ومليكهـم فخرنـا كلنـا.. #معا_أبدا في المصير وفي خدمة الإسـلام وفي الدفاع عن الأوطان».

وأضـاف سـموه: «كل التهنئة لإخوتنا وأشـقائنا في المملكة العربية السعودية يومهـم الوطنـي الـ87، وفـق الله خادم الحرميـن وولـي عهـده لـدوام عزّهـا ومجدها ومنعتها».

حسين الحمادي: علاقة اللغة والدين والعادات والثقافة المشتركة

■ دبي ـ رحاب حلاوة

أكـد معالـي حسـين بـن إبراهيـم الحمادي، وزير التربيـة والتعليم عمق ومتانـة وترابـط العلاقـات الواحـدة بيـن البلديـن الشـقيقين المملكـة العربية السـعودية والإمـارات العربية المتحـدة، وأن هـذه العلاقـات تأخذ أبعاداً وأشـكالاً مختلفـة على مختلف الصعد وهي ليسـت وليدة اللحظة بل تاريخية وتمتد لقرون، وتعبر عما يجمع الشـعبين مـن مودة ومحبـة واحترام لاسـيما أن هذه العلاقة الوطيدة بين البلدين تربطها اللغة والدين والعادات والتقاليد والثقافة الواحدة المشتركة.

جـاء ذلك بمناسـبة اليـوم الوطني للملكـة العربيـة السـعودية، والذي يشـكل حدثاً مهمـاً ليس للسـعودية فحسب بل لكل الأقطار العربية، مؤكداً معاليه أن السعودية قلب الأمة العربية النابـض بالخير، وصمام الأمان، وكانت ولا تزال الداعم والسند للجميع.

■ حسين الحمادي

تعاون

وأشـار معاليه إلى أن مجالات التعاون بيـن البلدين تزداد وتترسـخ يوماً بعد يـوم، ويعد التعليـم جانبـاً مهماً من هـذه الجوانب، إذ يتمثـل في التبادل المعرفـي واسـع النطـاق، والطلبـة المبتعثين للدراسة في الخارج، بجانب العديـد مـن الفعاليـات والمؤتمرات العلمية والتعليمية.

مسؤولون: وحدة المصير حصن منيع يصون الحمى

■ متابعة: وائل نعيم ورامي عايش

أكد مسـؤولون أن علاقات البلدين تضرب فـي أعماق التاريخ وأن مشـاركة المملكة العربية السعودية فرحة احتفالاتها الوطنية بمناسـبة ذكرى قيام الدولة السعودية 87 يؤكد ما يجمع الشـعبين من مودة ومحبة واحتـرام وعلاقات مشـتركة وطيدة، كما إن وحـدة المصير والوقـوف حصناً منيعاً يصونـان الحمـى ويحافظـان علـى أمن وسـعادة الشعبين. وقال المهندس حسين ناصر لوتاه المدير العام لبلدية دبي: نشارك أشـقاءنا في المملكة العربية السـعودية فرحـة احتفالاتهـم الوطنيـة بمناسـبة ذكرى قيام الدولة السـعودية 87 على يد مؤسسـها المغفـور له الملك عبـد العزيز آل سـعود، حيث تشـكّل دولـة الإمارات والمملكـة العربيـة السـعودية نموذجـاً للعلاقات الأخوية، في ظل الانسجام التام وتكامل الرؤى تجاه القضايا والموضوعات ذات الاهتمـام المشـترك. وتضرب جذور العلاقـات بين البلدين في أعماق التاريخ،

■ حسين لوتاه

تعززها روابط الأخوة والمصير المشـترك، بقيادة صاحب السـمو الشـيخ خليفة بن زايـد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه خـادم الحرمين الشـريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

قلب واحد

من جانبه، قـال عصام الحميدان النائب العـام فـي دبـي مشـاركة أبنـاء دولة الإمـارات إخوانهـم السـعوديين فـي

■ عصام الحميدان

احتفالهـم باليـوم الوطني لـ87، يؤكد عمـق الأخـوة والمحبة بين الشـعبين الشـقيقين اللذين ينبضان بقلب واحد، بقيادة صاحب السـمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه خادم الحرمين الشـريفين الملك سـلمان بن عبـد العزيز ملـك المملكة العربية السعودية.

وقـال وسـام لوتـاه المديـر التنفيذي لمؤسسـة حكومة دبـي الذكية:«إن اليوم

■ وسام لوتاه

الوطني السـعودي مناسـبة عزيـزة على قلوبنـا في الإمـارات ومناسـبة متجددة للاحتفال بأخـوة تاريخية ولدت من رحم حكمـة وأخـوة الآبـاء المؤسسـين في البلديـن وحملـت رايتها قيادتـا البلدين وصـولا ليومنـا الحاضـر وامتـدت فروع شجرة الإخوة العريقة لتشمل التعاون في مختلف المجالات بصورة انعكست إيجابا ليس على البلدين فحسـب بـل المنطقة والعالم».

دوريات شرطة دبي الفارهة تتزين بالمناسبة الوطنية

■ عبد الله المري متوسطاً قيادات شرطية | من المصدر

■ دبي ـ البيان

شـاركت القيـادة العامة لشـرطة دبي المملكة العربية السـعودية احتفالاتها باليـوم الوطني من خلال وضع وسـم #معـاً_ أبداً» علـى دورياتهـا الفارهة وعلى حسابات شرطة دبي على قنوات مواقع التواصل الاجتماعي.

وتقدمت القيادة العامة لشرطة دبي إلـى مقام خـادم الحرمين الشـريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولـي عهده الأمير محمد بن سـلمان وإلـى كافة أبناء الشـعب السـعودي باليوم الوطني الـ 87.وأشـاد اللواء عبد الله خليفة المري القائد العام لشـرطة دبـي بمتانـة العلاقـة التاريخيـة بين المملكة العربية السـعودية الشـقيقة ودولـة الإمـارات، معربـاً عـن تهانيه للمملكة السعودية حكومة وشعباً بيوم الوحدة.

«إقامة دبي» تفاجئ المسافرين بختم أخضر يحمل شعار «معاً أبداً»

مطارات الإمارات تستقبل السعوديـــ

■ متابعة: رامي عايش، عصام الدين عوض، بيان السطري

في مشـهد يجسد أسـمى معاني الأخوة والمحبة والتلاحم بين الشعوب، استقبلت مطارات الدولة أمس الزائرين السعوديين، بالورود والحلوى وأعلام الدولة الشـقيقة، احتفـاء بمناسـبة اليـوم الوطنـي الـ87 للمملكـة العربيـة السـعودية، وتحولت منطقـة القادمين (منافذ الجـوازات) إلى سـاحة لتبادل التبريكات، وتوزيع بطاقات التهنئـة بهـذا العرس الذي يشـكل مصدر فخر واعتزاز، ليس لأبناء المملكة فحسب، وإنما لأبناء دولة الإمـارات الذين تفاعلوا مـع الحدث قيادة وحكومة وشـعباً، فيما احتفلـت «إقامة دبـي» بهذه المناسـبة بطريقـة مبتكـرة عبر إصـدار ختم خاص يحمل شـعار اليوم الوطني السـعودي 87 وعبارة «الإمارات والسعودية معاً أبداً».

وقـال أحمـد الخياط نائـب الرئيس -التميـز والأجنـدة الوطنيـة التابعـة لوحـدة الضمان المؤسسـي والحوكمة في مطارات دبي: «إنها مناسـبة وطنية عزيـزة على قلوبنا، ومظاهر الحفاوة في اسـتقبالنا للإخوة السعوديين نابعة من العلاقات الأخوية الطيبة التي تجمع بين البلدين والشـعبين الشـقيقين، كما أن احتفالات مطارات دبي باستقبال الأشقاء السـعوديين فـي يوم بلادهـم الوطني يأتي أيضاً ترجمة لتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن سـعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبـي للطيـران المدني الرئيـس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات رئيس مطارات دبـي، من أجـل إسـعاد المسـافرين، ومشاركتهم أفراحهم ومناسباتهم الوطنية التي تعكس مقدار المحبة والتقدير الذي تحتفظ به دولة لأبناء الدول الشقيقة».

■ خلال استقبال المسافرين السعوديين القادمين إلى دبي | تصوير: عماد علاءالدين

معاً يداً بيد

مـن جانبـه، قـال العميد علـي عتيق بـن لاحـج مديـر الإدارة العامـة لأمن المطارات: «يسعدني ويشرفني أن أتقدم بأسـمى آيات التهانـي والتبريكات إلى مقام خـادم الحرمين الشـريفين الملك سـلمان بن عبد العزيـز، وإلى حكومته، وإلـى الشـعب السـعودي الشـقيق،

■ المناسبة فرصة للاحتفال بأخوة تاريخية ولدت من رحم حكمة وأخوة الآباء المؤسسين في البلدين الشقيقين

■ البلدان الشقيقان حريصان على تقديم نموذج يحتذى في العمل على توثيق أواصر الإخاء بين دول المنطقة وشعوبها

#معاً_أبداً
السعودية - الإمارات

ـــاء السعودية باليوم الوطني الـ87

ـــا وبلدهم بلدنا ومليكهم فخرنا كلنا

■ قيادتا الدولتين عملتا باستمرار على تطوير الروابط المشتركة في جميع المجالات | أرشيفية

وقال سموه: «فرحة المملكة بيومهم الوطني هي فرحة لدولة الإمارات وشعبها.. حفظ الله المملكة وملكها وشعبها الكريم».

وترتبط دولة الإمارات العربية المتحدة، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان، والمملكة العربية السعودية بقيادة أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، بعلاقات تاريخية قديمة، قدم منطقة الخليج نفسها، ضاربة في جذور التاريخ والجغرافيا، تعززها روابط الدم والإرث والمصير المشترك، أرسى دعائمها المغفور له بإذن الله الوالد الشيخ زايد بن سلطان مع أخيه عاهل المملكة العربية السعودية آنذاك الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، طيب الله ثراه.

وقطعت دولة الإمارات العربية المتحدة شوطاً كبيراً في إرساء دعائم العلاقات الاستراتيجية بينها والمملكة في كافة المجالات والميادين، على أسس ثابتة وراسخة ومستقرة، وتطمحان، كأكبر قوتين اقتصاديتين في المنطقة إلى الوصول إلى الشراكة الاقتصادية بينهما من أجل خدمة شعبي البلدين الشقيقين والمنطقة.

سعوديون: متماسكون ومترابطون بفضل دعم القيادة

■ متابعة: فادية هاني، موفق محمد، صبري صقر

أكد سعوديون أن الإمارات والسعودية متماسكتان ومترابطتان بفضل الدعم الكبير من القيادة الحكيمة في البلدين، وأن الشعبين الشقيقين تجمعهما روح طيبة، وأنهما عائلة واحدة، وأعربوا عن سعادتهم بالحفاوة الصادقة وحسن المعاملة والحفاوة والتكريم، بمشاركة الشعب الإماراتي وقيادته الرشيدة احتفالات المملكة باليوم الوطني.

وقال محمد القحطاني، مستشار قانوني من السعودية: «بدايةً، أهنئ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان وكل أفراد الشعب السعودي بهذه المناسبة الوطنية الغالية، التي تمثل لكل مواطن سعودي موقف فخر وفرح، يعبّر فيه عن فخره واعتزازه بالانتماء إلى هذا الوطن الغالي، وهو موقف لتأمل إنجازات الوطن البارزة، لتوقد بدورها عزيمة المواطنين للتعاون نحو تحقيق إنجازات أكبر في المستقبل».

■ محمد القحطاني

■ عبد الرحمن الجفري

■ محمد فدعق

عائلة واحدة

وقال محمد بن عبد الله فدعق: «أعيش في الإمارات منذ 5 سنوات، وأدرس القانون بجامعة باريس- السوربون أبوظبي، ولم أشعر في أي لحظة بغربة عن بلادي»، وأضاف أنه يشعر بالفخر لأنه يعيش في دولة مثل الإمارات التي تشارك المملكة في الأفراح والأحزان.

محبة صادقة

بدوره، قال المواطن السعودي عبد الرحمن الجفري: «لقد درست الطب في جامعة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ولن أنسى ذكريات أيام الجامعة وما لمسناه من محبة صادقة من أبناء الإمارات طوال مرحلة الدراسة».

وأكد حرص الإمارات والسعودية على تقديم نموذج يحتذى في العمل على توثيق أواصر الإخاء بين بلدان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشعوبها، نحو تحقيق أجمل صور التعاضد والتلاحم والتعاون والنماء.

من جهته، قال خليل عبد الرحمن: «إنه انتهى من دراسة إدارة الأعمال بجامعة الشارقة قبل مدة، ولم يشعر طوال أيام الدراسة بأنه غريب عن بلده»، مؤكداً أن دولة الإمارات بلده الثاني.

القنصل السعودي: احتفال الإمارات يؤكد متانة علاقات البلدين

■ دبي ـ البيان

أكد عماد مدني، القنصل العام للمملكة العربية السعودية في دبي، أن العلاقات التي تربط بين المملكة والإمارات تاريخية، تقوم على المحبة والأخوة ووحدة المصير المشترك.

وقال لـ«البيان»: «إن مشاركة الإمارات قيادةً وحكومةً وشعباً في احتفالات اليوم الوطني السعودي تؤكد متانة العلاقة بين البلدين الشقيقين، اللذين تجمعهما روابط الدم والإرث والمصير المشترك».

وأضاف: «ترتبط دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بعلاقات ودّية وتاريخية أزلية قديمة، قدمَ منطقة الخليج نفسها، ضاربةً بجذورها في التاريخ والجغرافيا، وهذا ما عكسته احتفالات الإمارات باليوم الوطني السعودي، التي قدمت نموذجاً استثنائياً للعلاقات بين البلدين، في مشهد يجسد قيم التلاحم والمحبة والإخاء والشراكة بشتى أشكالها».

■ عماد مدني

كما أكد أن مشاركة الإمارات في احتفالات اليوم الوطني السعودي تقدم دليلاً إضافياً على أن العلاقات بين الشعبين راسخة، وترتبط بوشائج أخوية وتاريخية وجغرافية، تمتد عقوداً، واصلت خلالها قيادتا البلدين تعزيزها في مختلف المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وصولاً إلى المسار العسكري.

وسم «#معاً_أبداً» يتصدر ترند الإمارات

■ متابعة ـ سعيد الوشاحي

تصدر وسم # معاً_أبداً، الذي تم إطلاقه أمس، قائمة #ترند_الإمارات، بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الـ87، ليبلغ عدد المشاهدات 278 مليون مشاهدة في العالم، ودوّن المغردون في الدولة بكلمات صادقة اعتزازهم وفخرهم بالمملكة العربية السعودية التي تقوم بجهود جبارة في خدمة القضايا العربية والإسلامية التي لها كبير الأثر في زيادة التآخي والترابط بين شعوب المنطقة، متطرقين إلى وحدة المصير التي جمعت بين الشعبين منذ قديم الزمن، وركزت تغريدات المدونين على أن الإمارات والسعودية شعب واحد ومصير واحد.

شعب واحد

وتجسّد مفهوم وسم #معاً_للأبد في كلمات المحبة التي بثها المغردون منذ اللحظة الأولى لانطلاق الوسم، حيث قال أحد المغردين: «شعب واحد على قلب واحد»، ودوّن آخر: «المصير واحد والهدف واحد، الإمارات والسعودية قناديل نورهم يضيء أوطانهم، اللهم سدد خطاهم واحفظهم من كل شر وانصرهم يا كريم»، وذكر آخر: «نعم معاً للأبد الإمارات + السعودية = تلاحم بين القيادتين والشعبين الشقيقين»، وعبر أحدهم قائلاً: «سيشهد التاريخ أن الإمارات والسعودية كانوا وما زالوا وسوف يظلون إخوة لو تحاربت شعوب الأرض». كما قال أحد المغردين: «إن الإمارات والسعودية نبض واحد، وهذا قليل في حقكم يا أهلنا في السعودية»، وكتب أحدهم: «العلاقة بين الإمارات والسعودية علاقة الشقيق بالشقيق وعلاقة العضيد بالعضيد وعلاقة المصير الواحد»، فيما علّق آخر: «قلبان في جسد واحد، حفظ الله بلاد الحرمين وقيادتها وشعبها من كل شر.. مملكة العز والفخر».

ـــن بالورود والأعلام

■ توزيع الورود بالمناسبة في مطار الشارقة | تصوير: عبدالله المطروشي

■ طريقة مبتكرة بإصدار ختم خاص بالمناسبة

بمناسبة اليوم الوطني الـ87، للملكة، سائلاً المولى عز وجل التوفيق لحكومة المملكة الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، في سعيها لنصرة القضايا العادلة للأمة العربية والإسلامية، متمنياً للشعب السعودي كل السعادة.

كما استقبلت هيئة مطار الشارقة الدولي صباح أمس السعوديين القادمين إلى أرض الإمارات عبر مطار الشارقة الدولي بالورود.

إلى ذلك، فاجأت «إقامة دبي» المسافرين الذي يحملون جوازات سفر سعودية والقادمين عبر مطارات دبي الدولية بأختام خاصة خضراء تحمل شعار اليوم الوطني السعودي 87 وعبارة «الإمارات والسعودية معا أبداً»، احتفاءً باليوم الوطني السعودي الذي يصادف 23 سبتمبر من كل عام، في تعبير صادق عن عمق المشاعر الأخوية التي تجمع بين الدولتين والشعبين الشقيقين.

وأكد اللواء محمد أحمد المري، المدير العام للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب، أن المظاهر الاحتفالية التي استقبلت بها الإدارة الأشقاء السعوديين، تأتي في إطار الحرص على التعبير عن مدى عمق روابط الأخوة بين الدولتين، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

33+16.5

تعتبر العلاقات التجارية والاقتصادية بين الإمارات والمملكة، الكبرى بين مثيلاتها في دول مجلس التعاون الخليجي، فيما تعد الإمارات واحداً من أهم الشركاء التجاريين للمملكة على صعيد المنطقة العربية بشكل عام، ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص، حيث يعد حجم التبادل التجاري بين الجانبين الأعلى بين دول مجلس التعاون الخليجي.
وبلغ إجمالي واردات المملكة من دولة الإمارات العام الماضي نحو 33 مليار درهم، فيما وصل إجمالي الصادرات السعودية إلى الإمارات إلى 16,5 مليار درهم.
وتتصدّر الإمارات قائمة الدول الخليجية المصدرة إلى السعودية، وتأتي في مقدمة الدول الخليجية التي تستقبل الصادرات السعودية.

87

#معاً_أبداً

السعودية - الإمارات

10

يصل حجم الاستثمارات السعودية في دولة الإمارات إلى نحو 10 مليارات دولار، وذلك من خلال ما يزيد على 2360 شركة سعودية تمارس أنشطتها الاستثمارية في الدولة.
وتأتي الإمارات في طليعة الدول المستثمرة في المملكة العربية السعودية باستثمارات تخطّت تسعة مليارات دولار في قطاعات كثيرة أبرزها الصناعة والخدمات.
وتتجاوز الاستثمارات السعودية في الإمارات 35 مليار درهم، بينما تعمل في الإمارات حالياً نحو 2366 شركة سعودية مسجلة لدى وزارة الاقتصاد، و66 وكالة تجارية. ويبلغ عدد المشاريع السعودية في الإمارات 206 مشاريع، بينما يصل عدد المشاريع الإماراتية المشتركة في السعودية إلى 114 مشروعاً صناعياً وخدمياً برأسمال 15 مليار ريال.

علاقات استراتيجية وروابط تاريخية وتحالف ضد المؤامرات

عاصفة الحزم تتويج للتكامل الإمـ

■ دبي، عدن - البيان

علاقات تاريخية وثيقة وقوية، وهي علاقات أخوية ضاربة في جذور التاريخ والجغرافيا، عززتها روابط الدم والإرث والمصير المشترك، علاقات ربطت دولة الإمارات العربية المتحدة، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وقبله المغفور له، الملك عبدالله بن عبد العزيز، أسس دعائمها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مع أخيه عاهل المملكة العربية السعودية آنذاك الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، طيب الله ثراهما.

دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية تشكلان نموذجاً للعلاقات الأخوية، في ظل الانسجام التام وتكامل الرؤى تجاه القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وتنوعت مسارات العلاقات، لتشمل مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وصولاً إلى المسار العسكري وتشكيل التحالف العربي لنصرة الشرعية باليمن بقيادة المملكة وبمشاركة فاعلة من الإمارات، حيث أسس ذلك التحالف لعلاقة تاريخية أبدية معطرة بدماء شهداء البلدين الذين جادوا بأرواحهم في سبيل نصرة الحق ودحر الظلم.

وتؤمن الإمارات بأن المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز قيادي حكيم له مواقف مشهودة في دعم القضايا الإسلامية والإنسانية، وأن العلاقات بين الإمارات والسعودية متميزة، وخطت خطوات استراتيجية مهمة خلال العقد الأخير، جعلت منها نموذجاً لما يجب أن تكون عليه العلاقة بين الدول العربية، ومثالاً على الوعي المشترك بطبيعة المتغيرات الإقليمية والدولية المحيطة وأهمية التعامل معها بسياسات ومواقف متسقة ومتكاملة.

هذه العلاقة بين الإمارات والسعودية امتدت في بعدها الحاضر والمستقبلي التي رسم خطواتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأخوه المغفور له الملك عبدالله بن عبد العزيز، لتأخذ بعداً أكثر قوة ومتانة بعد تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية، وإلى جانبه ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، اللذين أبديا انفتاحاً كبيراً على الأشقاء في دولة الإمارات، ولقي التوجه الانفتاح ذاته من جانب القيادة السياسية في الدولة، الذي عبّر عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في أكثر من مناسبة التقى فيها خادم الحرمين الشريفين والقيادة السعودية.

أسس راسخة

وتستند هذه العلاقات القوية والاستراتيجية بين الإمارات والمملكة إلى أسس راسخة من الأخوة والرؤى والمواقف والتوجهات المتسقة تجاه قضايا المنطقة والعالم، وتصب في دعم المصالح المشتركة وتعزيزها، وتمثل ركناً أساسياً من أركان الأمن الجماعي في مجلس التعاون لدول الخليج والأمن القومي العربي، إضافة إلى منظومة الأمن والاستقرار بالمنطقة كلها، خاصة مع ما تتميز به سياسة البلدين، سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي، من توجهات حكيمة ومعتدلة ومواقف واضحة في مواجهة نزعات التطرف والتعصب والإرهاب والتشجيع على تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات.

واعتبر مراقبون وخبراء أن توجه دولة الإمارات والمملكة إلى تأسيس مجلس تنسيقي ثنائي يمثل نقلة نوعية ومرحلة جديدة في مسار العلاقات الثنائية، مشيرين إلى أن من شأن هذا المجلس أن يضفي الطابع المؤسسي على العلاقات بين الدولتين، ويساعدهما على تحقيق المزيد من تنسيق المواقف الثنائية، لكونه يدشن نافذة وقناة للاتصال المباشر والمستمر بينهما، وبالتالي يساعدهما على اتخاذ القرارات اللازمة للتعامل مع القضايا الملحة بشكل آن وفعّال، ووفق أسس وقواعد مدروسة ومحددة مسبقاً، وهي خطوة كبيرة تقطعها الدولتان نحو تحقيق الأهداف والغايات الثنائية، وتحقق طموحات قياداتهما وتلبية تطلعات شعبيهما.

التحالف العربي

جاء التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية والذراع الإماراتية القوية مدعوماً من دول المنطقة ليسطر بداية تاريخ جديد للمنطقة يكتبه أبناؤها بأنفسهم ويبدأ بعودة الشرعية إلى اليمن وهزيمة المخطط الخارجي الذي يهدف للسيطرة على اليمن والذهاب به إلى أتون الخلافات الطائفية والمذهبية لخدمة أهداف خارجية لا يزال يراود أصحابها حلم السيطرة والهيمنة.

واستنفرت دولة الإمارات دبلوماسيتها الخارجية في سبيل حشد الدعم للحكومة الشرعية وقطع الطريق على مناورات الانقلابيين المدعومين من جهات إقليمية تقوم بالترويج لروايتهم في المحافل الدولية.

جهود سياسية

وأثمرت الجهود الإماراتية السعودية المشتركة عن تشكيل مجموعة «الرباعية» الخاصة باليمن وتضم أيضاً كلاً من الولايات المتحدة وبريطانيا. وأصدرت الرباعية أول بيان أكتوبر الماضي دعت فيه إلى الحل السياسي وفق المرجعيات الدولية.

وتعد هذه المرجعية، الرباعية، ضمانة سياسية بأن تكون الحلول النهائية بمنأى عن التشويش الذي يسعى إليه الإنقلابيون في اليمن وحلفاؤهم الإقليميون. وباتت الأزمة اليمنية واحدة من أبرز الملفات التي تتصدر ملفات السياسة الخارجية للبلدين نظراً لما تشكله هذه القضية من أهمية محورية للأمن الخليجي بشكل خاص والعربي بشكل عام.

وحظيت الشرعية اليمنية بمساندة مشتركة قوية في مواقفها الساعية إلى ضمان حل عادل للأزمة، وتجلى ذلك في المحادثات السياسية بين وفدي الشرعية والانقلاب في دولة الكويت، حيث لقي موقف الشرعية التمسك بثوابت السلام وعدم التنازل عن المرجعيات الرئيسية دعماً من كل دول التحالف العربي.

تفصيلاً

وفيما كانت إيران وأذرعها تخططان لضرب الخاصرة الجنوبية للمملكة العربية السعودية عبر تمكين ميليشيات الحوثي من السيطرة على اليمن عبر الانقلاب على الحكومة الشرعية كانت الإمارات والسعودية تضعان لبنة جديدة في بناء التكامل العربي الذي توج بعاصفة الحزم لاستعادة الشرعية في اليمن وقطع الأذرع الإيرانية في جنوب الجزيرة العربية.

ومع انطلاق عمليات عاصفة الحزم وانضمام أكثر من 12 دولة عربية وإسلامية إلى التحالف الداعم للشرعية بقيادة السعودية كانت الإمارات السند الأقوى والحليف الوثيق للمملكة في هذه المعركة المصيرية للعرب والخليج، حيث جسدت القوات المسلحة الإماراتية أعلى مراتب

التحالف العربي هزيمة للمخطط الخارجي الذي يهدف السيطرة على اليمن

النجاح في تحرير أكثر من 85 % من الأراضي اليمنية من قبضة الانقلابيين

مشاركة السعودية والإمارات في عملية إعادة الإعمار باليمن وفي تعزيز التكامل العربي

■ احتفال بانتصارات التحالف العربي في اليمن | أرشيفية

■ جندي سعودي أمام مدرعات عسكرية في اليمن | أرشيفية

اتحاد في المواقف وانسجام في الرؤى

السعودية والإمارات.. درع الأمن القومي العربي في مواجهـ

■ الرياض - البيان

تجاوزت العلاقات السعودية - الإماراتية مفهوم العلاقة بين دول الجوار، إذ يرتبط البلدان بعلاقة تاريخية تعززها روابط الدم والإرث والمصير المشترك، فالعلاقات الثنائية تعد نموذجاً للتعاون والشراكة، من أجل صالح العرب جميعاً. وهناك مقوّم آخر للعلاقة بين الدولتين، وهو الأمن الوطني لكل منهما. وهذا المقوّم صار أكثر أهمية بسبب التحوّلات الإقليمية والعالمية فهما بمثابة درعا الأمن القومي العربي.

والحديث عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الأخرى، يشبه الحديث عن علاقة الأشقاء الحميمية، بما تحتويه هذه العلاقة من ألوان الحياة ودفئها على اختلافها، والتي تنصهر في النهاية في لون واحد هو المحبة والمسؤولية معاً، هذه الحالة الصحية هي في الواقع حال العلاقات بين المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

بعد المتغيرات الأخيرة على المستوى العالمي والعربي، وإزاء ما تتعرض لها المنطقة العربية من تجاذبات وتعارضات تفرضها المصالح الإقليمية والدولية، فإن الرهان الحقيقي سيكون مبنياً في المستقبل على التعاون السعودي الإماراتي من أجل حماية المنطقة مما يحاك لها، سيما في ظل وجود أدلة على إرهاب قطر.

مصالح مشتركة

ويرى الكاتب السعودي عبدالله بن بجاد العتيبي أن العلاقات السعودية - الإماراتية عميقة في التاريخ متواصلة في الواقع، وهذه اللجنة تعتبر تتويجاً للعمق التاريخي والمصالح المشتركة، والمتابع الدقيق يعرف جيداً أن هذه العلاقة التي تربط البلدين كانت في تصاعد مستمر، وبخاصة بعد أحداث ما كان يُعرف بالربيع العربي.

ويقول العتيبي إنه بعد الانتفاضات والاحتجاجات التي اجتاحت بعض جمهوريات العالم العربي، مطلع 2011، تشكلت رؤية مشتركة لدى قيادات البلدين بأن ما جرى حينذاك هو أبعد ما يكون عن «الربيع»، بل هو بالأحرى عهد جديد من عدم الاستقرار والفوضى في المنطقة ستحصد ثماره الجماعات الأصولية بشقيها؛ الإسلام السياسي، ممثلاً في جماعة الإخوان والجماعات المتحالفة معها.

ويؤكد الكاتب السعودي أن هذه الرؤية المشتركة بدأت تتعزز مع مرور الأيام، وتجلي الأحداث والتغييرات التي حملتها، والتي أخذت شيئاً فشيئاً في البروز على شكل تهديدات استراتيجية خطيرة على البلدين وشعبيهما وتحالفاتهما الدولية والإقليمية، ومن هنا بدأ التقارب يزداد وتنسيق المواقف يتعاظم.

كانت الحرب في اليمن، مثالاً واضحاً على أهمية الموقفين السعودي والإماراتي، إذ أعادت لليمن ثقته ومنعت اليد الإيرانية من السيطرة على هذا البلد العربي. وقد أثبتت السعودية والإمارات مصداقيتها من خلال حجم التضحيات والشهداء الذين سقطوا على أرض اليمن، ليكون هذا التحالف رأس الحربة في تقويم الأمن القومي العربي.

تحرص السعودية والإمارات على إعادة بناء

100

يعتبر إطلاق مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بتكلفة تتجاوز 100 مليار ريال نقلة مهمة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، حيث تم تشكيل تجمع إماراتي سعودي بقيادة شركة «إعمار» الإماراتية، وبالتحالف مع شركات سعودية لتنفيذ المشروع على ساحل البحر الأحمر.

وتؤدي السياحة بين البلدين دوراً مهماً وحيوياً في تعزيز الروابط التجارية والاقتصادية بينهما، وتعد من بين أهم القطاعات الواعدة التي توفر فرص الاستثمار وجذب المزيد من المشاريع المشتركة، لتنويع القاعدة الاقتصادية والتجارية في البلدين.

87

#معاً_أبداً

السعودية - الإمارات

450

يلعب القطاع السياحي دوراً مهماً وحيوياً في تعزيز الروابط التجارية والاقتصادية بين البلدين.

ويلعب الاستقرار وتطور البنى التحتية في البلدين العامل الأبرز في تعزيز دور هذا القطاع من العائدات غير النفطية، خاصة بعد أن خصصت دولة الإمارات مبالغ مالية ضخمة للسنوات العشر المقبلة، لتطوير هذا القطاع، وذلك بعد النجاحات المطردة التي حققتها في جذب شركات السياحة العالمية، لما تتمتع به من مقومات أساسية، تكفل نجاح الصناعة السياحية فيها، وفي مقدمتها الأمن والاستقرار، والموقع الجغرافي الذي يربط بين مختلف قارات العالم، والبنية الأساسية الحديثة والمتطورة من مطارات وموانئ وشبكة طرق ووسائل اتصالات وغيرها من الخدمات الراقية التي يوفرها أكثر من 450 فندقاً في الدولة.

ـاراتي السعودي

جذور

لم يكن التحالف العربي وخصوصاً في وجهه الإماراتي السعودي وليد لحظة عابرة في العلاقات بين البلدين الشقيقين وإنما جاء استمراراً وتتويجاً لعلاقات امتدت جذورها في التاريخ وأخذ بُعده الحاضر والمستقبلي من الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالله بن عبد العزيز، في بناء علاقات أخوية متميزة بين البلدين الشقيقين ترقى إلى حجم الآمال والتطلعات لشعبي البلدين في بناء صرح خليجي قوي قادر على مواجهة التحديات وتحقيق طموحاتهما في عيش آمن ومستقر ومزدهر يمتد إلى كل دول المنطقة بعيداً عن أية تهديدات خارجية.

التكامل مع القوات السعودية في خوض هذه المعركة التي أدت إلى استعادة الشرعية السيطرة على أكثر من 85 في المئة من الأراضي اليمنية من قبضة الانقلابيين.

ولتأكيد هذا التكامل عملت القوات المسلحة الإماراتية ميدانياً بتنسيق كامل مع القوات السعودية في معركة دحر الانقلابيين والتي كانت مدينة عدن العاصمة المؤقتة للبلاد بدايتها، كما شارك سلاح الجوي الإماراتي جنباً إلى جنب مع سلاح الجو السعودي في ضرب معسكرات ومواقع ومخازن أسلحة الانقلابيين، ومثلها فعلت القوات البحرية في تحرير كل موانئ اليمن باستثناء ميناء الحديدة وتولت مهمة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي بشأن حظر توريد الأسلحة إلى الانقلابيين.

ولم يقتصر التكامل الإماراتي مع السعودية عند حدود المشاركة في العمليات القتالية بل امتد إلى تدريب وتأهيل وتسليح أفراد الجيش الوطني في اليمن وقوات الأمن وملاحقة عناصر تنظيم القاعدة وتحمل جزء أساسي من تغطية الاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين من الحرب التي سببها الانقلابيون وتطبيع الحياة في المناطق المحررة وتوفير الخدمات للسكان هناك.

جهود دبلوماسية

وفي الجانب السياسي عملت الإمارات والسعودية كفريق واحد في كل المحافل الدولية والعربية في حشد التأييد الدولي للحكومة الشرعية في اليمن وحصار الطرف الانقلابي، وتجلت هذه الجهود من خلال قرارات مجلس الأمن الدولي الداعمة للشرعية والمنددة بالانقلاب والرافضة لأي خطوة أقدم عليها الانقلابيون، وصولاً إلى لجنة العقوبات الدولية التي تولت مهمة ملاحقة أموال وممتلكات قادة الانقلاب وتجميدها ومنعهم من السفر.

وفي صحراء مأرب وشواطئ عدن وهضاب المكلا وشبوة وأبين والمخا اختلط الدم السعودي بالدم الإماراتي بالدم اليمني في معركة الانتصار للعروبة وصد مساعي إيران للتمديد في جنوب الجزيرة العربية والتحكم بمضيق باب المندب، ولا تزال هذه الجهود متواصلة من أجل تحرير بقية المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابيين بالسبل السياسية والعسكرية وبإرادة وعزيمة واحدة موحدة.

الجهود التكاملية للبلدين في سبيل التوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية تواصلت في إطار مساعي تضمن تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي من خلال المقترحات والمبادرات التي طرحت في أكثر من محفل دولي وإقليمي حتى تبلورت الخطة الأممية الجديدة للتسوية التي اقترحها المبعوث الدولي الخاص باليمن بإسناد دولي كبير من خلال تسليم الانقلابيين ميناء الحديدة لقوة محايدة ومن ثم الدخول في محادثات سلام تفضي إلى الانسحاب من العاصمة وتسليم الأسلحة الثقيلة.

تطابق مواقف

ويؤكد بليغ المخلافي الناطق الرسمي باسم حزب العدالة والبناء أن التطابق في مواقف الإمارات والسعودية كان معلوماً طوال السنوات الماضية، لكن المشاركة الإماراتية الفاعلة والجادة في العمليات العسكرية ضمن التحالف الداعم للشرعية في اليمن، والذي تقوده السعودية، شكل حالة غير مسبوقة في العلاقة بين البلدين على الأقل في المنطقة العربية، وصعّب معها لدى المتابع إمكانية التفريق بين الدور السعودي والإماراتي في اليمن، الذي تكامل إلى مستويات جعلته متطابقاً في كل النواحي. وبالمثل تؤكد الناشطة الاجتماعية ماجدة عبد الحكيم أنه ومع مضي وقت قصير على بداية العمليات العسكرية للتحالف تبين أن هناك قطبين يعملان بتنسيق كامل وشامل ولهدف واحد ووسط 12 دولة مشاركة في التحالف، كانت السعودية والإمارات تديران المعارك باحتراف وبخطط متطابقة وموحدة شكلت ميلاد كتلة سياسية وعسكرية في المنطقة لم يكن يدركها الكثيرون. ومع دخول العمليات العسكرية لتحالف دعم الشرعية عامها الثالث وظهور الخيانة القطرية ودورها المشبوه في التواصل مع الانقلابيين الحوثيين والتعاون لاستهداف مواقع القوات الإماراتية في مأرب، تبين مستوى الثقة المتبادلة بين الإمارات والمملكة في هذه المواجهة المصيرية، حيث تمكنت قوات الشرعية بقيادة القوات المسلحة الإماراتية من تحرير ميناء المخا ومعظم الساحل الغربي لليمن، واتجهت وحدات أخرى من قوات النخبة في شبوة وحضرموت لملاحقة عناصر تنظيم القاعدة، بمشاركة فاعلة من قوات التحالف.

مواجهة الإرهاب

وفي صورة تعكس مدى التطابق في مواقف العاصمتين من مواجهة أذرع إيران ومواجهة الإرهاب شاركت وحدات عسكرية من البلدين وبالتعاون مع القوات اليمنية في تنفذ عمليات عدة ضد مخابئ القاعدة في محافظة شبوة، وتمكين قوات النخبة من بسط نفوذها على المحافظة، وامتدت هذه المهمة إلى محافظة أبين، حيث تمكنت قوات الحزام الأمني وبإسناد من القوات المسلحة الاماراتية من السيطرة على ثلاث من مديريات المحافظة التي كانت عناصر الإرهاب تنشط فيها.

وفي ظل تخاذل وخيانة البعض عززت الإمارات والسعودية من عملياتهما المشتركة التي تشكلت في عدن ومأرب لتتولى مهمة إدارة العمليات العسكرية والإشراف عليها، حيث تعمل قوات من البلدين وبالتعاون مع قوات الجيش الوطني على استكمال تحرير بقية المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابيين خصوصاً في جبهة صرواح في الطريق إلى صنعاء وفي جنوب تعز باتجاه ميناء الحديدة.

إعادة تأهيل

ولم تكتف الإمارات بالمشاركة الميدانية في القتال وتحمل النفقات العسكرية للمعارك إلى جانب المملكة، بل تحملت جزءاً كبيراً من نفقات تمويل قوات الجيش والأمن اليمني، ونفقات إعادة الإعمار في عدد من المناطق، وإعادة تأهيل قطاعات التعليم والصحة والكهرباء والمياه في المناطق المحررة، وفي رعاية أسر الشهداء وجرحى المقاومة والجيش الوطني، والتكفل بعلاج المئات من الجرحى في أكثر من بلد باعتبارها شريكاً فاعلاً للسعودية في هذه المعركة المصيرية لليمن والمنطقة، تجاوزت المشاركة فيها مرحلة المناورة أو التكتيك باعتبارها استراتيجية ثابتة لقيادة الإمارات في تطابق المواقف مع المملكة في كل المواقع.

ومع اقتراب التحالف من تحقيق أهدافه في اليمن بكسر شوكة الانقلاب وقطع الذراع الإيرانية وتمكين الشرعية من السيطرة على معظم الأراضي اليمنية، تواصل الإمارات أداء دورها التكاملي مع السعودية في مهمة إنجاح المسار السياسي باعتباره المكمل الموضوع للعمل العسكري وصولاً إلى اتفاق شامل يعيد اليمن إلى الشرعية ويفتح الباب أمام كل الأطراف اليمنية للمشاركة في إدارة البلاد لا تزال الإمارات ملتزمة بدور فاعل في عملية إعادة الإعمار في اليمن وفي تعزيز التكامل العربي ومواجهة المشاريع الإيرانية في المنطقة.

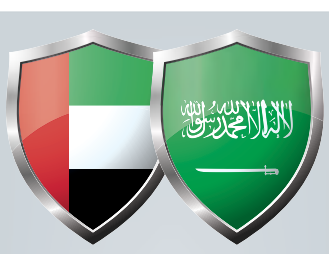

محطات

مارس 2015

تحديداً يوم 25 انطلقت عملية عاصفة الحزم بقيادة المملكة العربية السعودية وبمساندة فاعلة من دولة الإمارات وبمشاركة نحو 11 دولة عربية وإسلامية من أجل إعادة الشرعية في اليمن ووقف المد الإيراني فيها.

يناير 2016

استدعت وزارة الخارجية السفير الإيراني لدى الدولة، وسلمته مذكرة احتجاج خطية على خلفية التدخل الإيراني في الشأن الداخلي للسعودية. وذكرت الوزارة في بيان رسمي أن الاعتداءات التي وقعت على مقار البعثات الدبلوماسية السعودية في طهران ومدينة مشهد تمثل انتهاكاً للمواثيق والأعراف الدولية.

فبراير 2016

شاركت القوات الإماراتية بين 20 دولة في التمرين العسكري الأهم والأكبر في تاريخ المنطقة «رعد الشمال» في مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن شمال السعودية، والذي يعد المناورة العسكرية الأكبر من حيث عدد الدول، ويمثل رسالة واضحة إلى أن السعودية والدول المشاركة تقف صفاً واحداً لمواجهة جميع التحديات والحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.

مايو 2016

وقعت السعودية والإمارات في قصر السلام بجدة على محضر إنشاء مجلس تنسيق بينهما وذلك بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ويهدف المجلس إلى التشاور والتنسيق في الأمور والمواضيع ذات الاهتمام المشترك في المجالات كافة.

سبتمبر 2016

أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بإطلاق اسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على شارع الصفوح، وهو أحد أهم شوارع دبي.

يونيو 2017

تحديداً يوم الخامس من يونيو قطعت الإمارات والسعودية إلى جانب دول أخرى العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدوحة بسبب استمرارها في سياستها التي تزعزع أمن واستقرار المنطقة، ومواصلة دعمها وتمويلها واحتضانها للتنظيمات الإرهابية والمتطرفة.

غرافيك: محمد أبوعبيدة

ـة الإرهاب

مخططات

يؤكد مراقبون أن التنسيق السعودي الإماراتي، أحبط كل المخططات الإرهابية في المنطقة، وكذلك ردعت قوى التطرف التي أساءت للإسلام، الأمر الذي بذلت من أجله الإمارات والسعودية جهوداً جبارة على المستوى العالمي لمنع الخلط بين التطرف والإسلام.

المنظومة العربية من خلال الانفتاح الإيجابي على العالم العربي، ففي الآونة الأخيرة بدا واضحاً الانفتاح على العراق من أجل إعادته إلى الصف العربي. ويرى الكاتب السعودي محمد الحربي أن العلاقة السعودية الإماراتية اليوم مثال للدول العربية ككل، حيث أثبتت هذه العلاقة والانسجام بين الدولتين أن المنظومة العربية بالكامل ترتكز على قوة هذه العلاقة، فمن خلال دعم السعودية والإمارات باتت مصر قادرة على أن تكون فاعلة أيضاً على الساحة العربية، بعد أن حاول الإخوان اختطاف الدولة المصرية.

ويضيف، أن السعودية والإمارات أيضاً أنقذتا اليمن من الوقوع في القبضة الإيرانية، فتشكيل التحالف العربي الذي تعتبر الإمارات والسعودية عماده الأساسي، بين أن هاتين الدولتين قادرتان على ضبط الأمن العربي ومنع أية انهيارات على مستوى المنطقة.

التوافق السعودي الإماراتي

أما المحلل السياسي إبراهيم ناظر، فأكد أن الدور السعودي الإماراتي في الملفات العربية، أصبح في المقدمة، حيث باتت تشكل مصر والسعودية والإمارات مثلث القوة العربية، لافتاً إلى أن الخليج اليوم أصبح أكثر متانة وصلابة بفضل التنسيق السعودي الإماراتي. وأشار إلى أن التوافق السعودي الإماراتي أوقف العبث القطري في المنطقة، بعد أن وقفت السعودية والإمارات في وجه التمرد القطري والخروج عن السياق الخليجي، مؤكداً أن العالم العربي يمكن أن يلتقط أنفاسه استناداً إلى هاتين القوتين في المنطقة.

22

انضمت مراكز تسوق «ماجد الفطيم» في دبي إلى الاحتفالات المميزة لمشاركة الأشقاء السعوديين أفراحهم التي تشهدها المملكة بهذه المناسبة الغالية؛ حيث تستضيف هذه المراكز العديد من الفعاليات الترفيهية المميزة، كما تستقبل زوارها بعربة ضيافة متجولة تقدم أصناف القهوة العربية والتمور خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وفي هذا الصدد، سيستمتع زوار «مول الإمارات»، و«سيتي سنتر ديرة»، و«سيتي سنتر مردف» التي تملكها وتديرها «ماجد الفطيم»، بملامح الضيافة والأصالة التراثية الخليجية احتفالاً باليوم الوطني السعودي الـ 87، بالعديد من العروض اليومية خلال الفترة بين 22 و23 سبتمبر. وقال فؤاد منصور شرف، المدير العام لإدارة العقارات (الإمارات والبحرين وعُمان)، مراكز التسوق، «ماجد الفطيم العقارية»: «تتقدم «ماجد الفطيم» بأسمى التهاني والتبريكات للشعب السعودي الشقيق بهذه المناسبة الغالية». دبي - البيان

21

ينظّم «سيتي ووك»، عطلة نهاية الأسبوع احتفالية باليوم الوطني السعودي، حيث ستزيّن شوارع الوجهة ومماشيها من 21 إلى 23 الجاري بألوان العلم السعودي، ويدعو الزوار إلى مشاركة الضيوف والمقيمين السعوديين في دبي احتفالاتهم بهذه المناسبة السعيدة.

وقد تعاون «سيتي ووك» مع مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة لتنظيم حفل موسيقي خليجي مجاني يوم السبت 23 الجاري من 6:30 إلى الساعة 8:30 مساءً. تحييه نخبة من المغنين العرب، بالقرب من «هب زيرو». وسيتسنى لمحبي الموسيقى لليلة واحدة فقط التمتع بأجمل أغاني النجمتين المحليتين بلقيس فتحي وداليا مبارك. دبي - البيان

87

#معاً_أبداً

السعودية - الإمارات

تغطيات خاصة وفعاليات مباشرة وأفلام وثائقية

«تواكب احتفالات اليوم الوطني السعودي

مؤسسة دبي للإعلام DUBAI MEDIA INC

وسم #معاً_أبداً يزيّن شاشات قنوات المؤسسة

■ دبي - البيان

مواكبة للاحتفالات الشعبية والرسمية باليوم الوطني السابع والثمانين للمملكة العربية السعودية، ستقوم مؤسسة دبي للإعلام بقنواتها التلفزيونية والإذاعية والرقمية بتقديم العديد من البرامج والتغطيات الخاصة والفعاليات المباشرة والأفلام الوثائقية التي تواكب ذكرى توحيد السعودية على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود رحمه الله، وترصد كافة جوانب الاحتفال بهذه المناسبة وعلى جميع الصعد والمجالات، مشاركة لعمق العلاقات التاريخية والإنسانية التي تجمع البلدين الشقيقين.

وقال أحمد سعيد المنصوري المدير التنفيذي لقطاع الإذاعة والتلفزيون في مؤسسة دبي للإعلام، إن مواكبة احتفالات اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، يأتي في إطار حرص مؤسسة دبي للإعلام على مواكبة كافة الفعاليات والأحداث الوطنية التي يحتفي بها الأشقاء والأخوة في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، كما هي مناسبة وطنية مجيدة، تحكي أحد فصول التاريخ المعاصر وإحدى الملاحم الباقية على مر العصور.

موقع ريادي

وأكد المنصوري أن مؤسسة دبي للإعلام بقنواتها المتعددة تسعى من خلال موقعها الريادي إلى تقديم كل ما هو متميز ويليق بهذه المناسبة الغالية على قلوب الجميع، في ظل التنسيق الدائم مع المجلس الوطني للإعلام وكافة المؤسسات الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بهدف تقديم منتج إعلامي على درجة عالية من التميز والمواكبة للاحتفالات الرسمية والشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، والتي تؤكد على الدوام أنها تجربة تستحق تسليط الضوء عليها إنسانياً، وبكافة الوسائل والسبل الإعلامية والمهنية التي تنتهجها مؤسسة دبي للإعلام في إطار سعيها إلى الريادة وتقديم الصورة الحقيقية للإنسان على هذه الأرض الطيبة.

■ قنوات المؤسسة تواكب الاحتفالات في عدد من إمارات الدولة والمملكة | أرشيفية

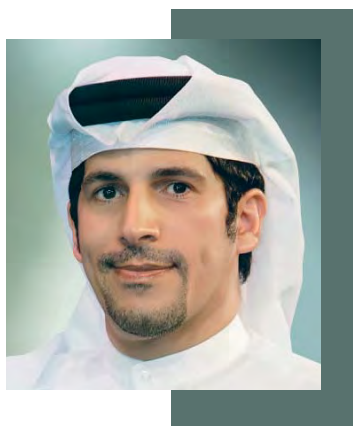

أحمد المنصوري:

قنوات المؤسسة تسعى لتقديم ما يليق بهذه المناسبة الغالية

برامج ولقاءات خاصة

من جهته تحدث علي عبيد الهاملي مدير مركز الأخبار في مؤسسة دبي للإعلام، عن الوسم الذي يزين كافة شاشات قنوات المؤسسة التلفزيونية تحت عنوان (#معاً_أبداً) والفواصل التلفزيونية التي تحتفي بهذه المناسبة، فقال إنها تعكس مدى اهتمام مؤسسة دبي للإعلام بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً. وأكد أنه تم تسخير جميع الإمكانات الفنية والتحريرية في مركز الأخبار لمواكبة احتفالات المملكة العربية السعودية، من خلال مجموعة تقارير خاصة وتغطيات متميزة. وقد أعد مركز الأخبار برنامجاً خاصاً بهذه المناسبة سيبث على شاشة تلفزيون دبي مساء السبت (23 سبتمبر) ابتداء من الساعة: 22:30 بتوقيت الإمارات، 18:30 بتوقيت غرينتش وعلى مدى ساعتين، من تقديم محمد الكعبي وأمل سالم، سيتم خلاله تسليط الضوء على تاريخ العلاقات الإماراتية السعودية وحاضرها وآفاقها المستقبلية، وسيتحدث في البرنامج مجموعة من الشخصيات الثقافية والدبلوماسية السعودية والإماراتية الهامة، منها معالي الشيخة لبنى القاسمي وزيرة الدولة للتسامح، وأحمد القطان سفير المملكة العربية السعودية لدى جمهورية مصر العربية، المندوب الدائم لها في الجامعة العربية، ومحمد الحمادي رئيس تحرير صحيفة الاتحاد الإماراتية، ومساعد الجراح الملحق الثقافي في السفارة السعودية في الدولة، وعبدالله آل صالح، وكيل الوزارة لشؤون التجارة الخارجية والصناعة في وزارة الاقتصاد بدولة الإمارات، وحمد القاضي عضو مجلس الشورى السعودي السابق، والكاتب الدكتور سلطان النعيمي، بالإضافة إلى شخصيات أخرى. وسوف تواكب نشرات الأخبار على قنوات مؤسسة دبي للإعلام الاحتفال باليوم الوطني السعودي من خلال مجموعة من التقارير الإخبارية.

علي عبيد:

تسخير إمكانات مركز الأخبار لمواكبة الاحتفالات

مواكبة تليق بالحدث

من جهتها أعدت قناة سما دبي جدولاً خاصاً لمواكبة الحدث، بداية من الأغاني الوطنية والتغطيات المشتركة مع بعض القنوات السعودية، إلى جانب الفواصل التلفزيونية والأفلام القصيرة، حيث ستقوم القناة التابعة لمؤسسة دبي للإعلام ببث حلقة خاصة على الهواء مباشرة ابتداء من الساعة: 21:00 بتوقيت الإمارات، الساعة: 17:00 بتوقيت غرينتش، وعلى مدى ساعتين كاملتين من تقديم كل من الإعلامية الإماراتية مريم الشيباني والإعلامي السعودي مشعل القحطاني، بمشاركة نخبة من الضيوف في المجال الدبلوماسي والاجتماعي والفني من الإمارات والسعودية يتقدمهم الدكتور محمد المسعودي مساعد الملحق الثقافي السعودي في الإمارات، وضرار بالهول مدير عام مؤسسة وطني الإمارات، والشاعر السعودي عبدالمجيد الذيابي، واللاعب الإماراتي إسماعيل راشد، والفنان السعودي يوسف الجراح، كما يتخلل البرنامج الخاص مجموعة من التقارير حول النهضة التنموية في المملكة، وتقرير خاص مع الطلبة السعوديين المبتعثين لدى جامعة عجمان، وتقرير خاص حول احتفالية القنصلية السعودية بدبي بهذه المناسبة، وتقرير حول رجل الأعمال السعودي عبدالسلام الباحسين، وآخر حول سيدة الأعمال السعودية الدكتورة خلود طارق.

روابط صداقة تاريخية بين الإمارات والسعودية

■ متابعة : رشا المالح ودارين شبير وخلود حوكل

عبّر عدد من الإعلاميين والأدباء السعوديين المقيمين في بلدهم الثاني دولة الإمارات العربية المتحدة عبر استطلاع «البيان»، عن فخرهم وسعادتهم بالصلة العميقة وروابط الصداقة التاريخية بين البلدين، والتي تتجدد ذكراها في 23 سبتمبر الجاري من كل عام خلال احتفال الإمارات باليوم الوطني الـ 87 للمملكة العربية السعودية.

■ مساعد الزياني

■ بدرية بشر

■ علي القحيص

■ سارة دندراوي

■ سليمان الهتلان

أبهى صورها

يصف الإعلامي مساعد الزياني مدير التحرير في الإمارات لصحيفة الشرق الأوسط، انطباعه حول مشاركة الإمارات المملكة العربية السعودية في احتفالاتها بيومها الوطني بقوله: «العلاقة بين السعودية والإمارات تجاوزت المفهوم التقليدي بين بلدين، وارتقت الى مفهوم الشراكة، وهو ما كانت عليه العلاقة بين البلدين منذ القدم، واليوم نعيش أبهى صورها، في توحيد الرؤى بين القيادتين، وهو ما يؤكد عمق العلاقة بين السعودية والإمارات، وعاصفة الحزم خير دليل على ذلك، فالدم اختلط بين شهدائنا في أحداث العاصفة في سبيل إعادة الحق، وهو ليس بغريب على البلدين، فالتاريخ والإرث واحد. كنت ممن حضر خلوة العزم التي نظمت في أبوظبي بين قيادة البلدين، وكان هناك رغبة بينهما في سبيل تعزيز الشراكة الاستراتيجية وتحمل قيادة الوطن العربي والإسلامي نحو التنمية والأمل والإصلاح، والإصرار لإنجاح هذه الشراكة.

وفي ظل ما يحدث من اضطرابات في المنطقة، أثبتت السعودية والإمارات بعد نظرتهما في قدرتهما في إيجاد الاستقرار والأمن والأمان في البلدين، ومنح شعبي البلدين البيئة المناسبة لتحقيق النجاح وصناعة المستقبل.

كلمتهما واحدة

وتقول الروائية الدكتورة بدرية البشر المقيمة في الإمارات حول انطباعها: تعكس المشاركة في مثل هذه الاحتفاليات عمق العلاقات المشتركة التي تجمع بين البلدين ومشاعر التقدير والمحبة على مستوى تاريخ ومرجعية الثقافة والمجتمع. الإمارات والسعودية معاً في حالات الرخاء والسلام والازدهار قبل الوقوف معاً إزاء الأزمات، وستبقى كلمتهما بإذن الله واحدة.

وحدوية وتلاحمية

وأكد الدكتور علي القحيص، المدير الإقليمي لصحيفة الرياض السعودية في الإمارات، أن اليوم الوطني السعودي مناسبة وطنية تجاوزت حدودها المحلية، لتتحول إلى مناسبة عربية يحتفل بها العرب والمسلمون جميعاً، وقال: «تكمن أهمية اليوم الوطني السعودي في قيمته الوحدوية والتلاحمية للمملكة، وتحتفي الدول الخليجية والعربية به لمكانة السعودية ودورها المحلي والإقليمي والدولي البارز، لا سيما أنها قبلة المسلمين في العالم، والحضن الذي يستقبل ويهتم بضيوف الرحمن كل عام، وجهودها كبيرة في تنظيم موسم الحج».

ولفت إلى أن السعودية دائماً سباقة في مجالات العمل الخيري والإنساني، وتقع على عاتقها مسؤولية كبيرة تتمثل في كونها قبلة المسلمين، وقال: «السعودية دار الأمن والسلام، ومساعيها في تعزيز السلام جادة وواضحة، وأتمنى أن ينعم العالم العربي والإسلامي بالأمن والسلام بعيداً عن الطائفية والعنف والإرهاب».

وأشاد القحيص بجهود دولة الإمارات العربية في الاحتفال بهذه المناسبة، وقال: «سبقتنا الإمارات في هذا الاحتفال، وهي تثبت للجميع دوماً العلاقة القوية والمتينة بين البلدين، وليس هناك أجمل من تغريدة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، التي كتب فيها: «فرحة المملكة بيومهم الوطني هي فرحة لدولة الإمارات وشعبها، حفظ الله المملكة وملكها وشعبها الكريم».

عبّرت الإعلامية سارة دندراوي عن فرحتها باليوم الوطني السعودي كمناسبة لها وقع خاص في نفس كل سعودي وخليجي عربي، وقالت: «لهذه المناسبة مكانة كبيرة في قلوبنا، وما يزيد من سعادتنا احتفاء أشقائنا في الدول العربية بها، وبرغم أنني مقيمة في الإمارات، فإنني أشعر بأني في بلدي، بسبب الاحتفاء الكبير واهتمام الإمارات بهذه المناسبة، وخصوصاً في مطار دبي، الذي فوجئت باستقباله للسعوديين القادمين والمغادرين بطريقة مميزة، والاحتفاء بهم بطريقة خاصة، إضافةً إلى تخصيص ختم خاص للسعوديين، يعبر عن فرحة الإمارات باليوم الوطني السعودي».

وأشادت دندراوي بالجهود التي تبذلها الإمارات للاحتفال بهذا اليوم، وقالت: «كم سعدتُ وأنا أرى العلم السعودي يرفرف فوق المباني وفي شوارع الإمارات، وهذه المبادرة رائعة حقاً من الدولة، إذ شعرت أنني في بلدي، وهو ما يؤكد للجميع أن الإمارات والسعودية معاً إلى الأبد».

تحالف استراتيجي

وقال سليمان الهتلان إن هذا الاحتفال للإمارات وليس للملكة العربية السعودية وهذا تحالف استراتيجي يقوى كل يوم لخدمة الأمن القومي للبلدين والمنطقة، إذ أثبتت التجربة السعودية والإماراتية أن التنمية هي أساس الاستقرار وأساس البناء؛ والنظرة بوعي للمستقبل هي أساس الاستقرار والنماء للمجتمعات والتجربتان التنمويتان في السعودية والإمارات تؤكدان أن قيادات البلدين تنظر بوعي للمستقبل وتؤمن أن التنمية والانفتاح على المستقبل هي رؤى استراتيجية لخدمة مجتمعاتنا.

وعن احتفالات مطار دبي أثناء استقبالها لزوارها من السعودية والختم الذي حمل شعار معاً أبداً قال الهتلان الذي كان متواجداً في المطار: كنت متواجدا بالصدفة في المطار وليس مستغرباً من عيال زايد هذا الموقف، فهي ليست المرة الأولى، فهم دائماً يبادرون بالاحتفاء بمناسبات السعودية وكذلك السعودية للإمارات، حيث أصبحت الاحتفالات الوطنية للبلدين محل فخر للمواطن السعودي والإماراتي وهي دليل أخوة ودليل محبة. ورداً على أكاذيب المغرضين الذين يحاولون التشكيك في عمق العلاقات بين البلدين، وميزة العلاقات بين الإمارات والسعودية أنها ليست قوية على مستوى القيادات بل أيضا على مستوى الشعوب إذ المصالح مشتركة والمستقبل مشترك والمخاطر مشتركة وهذه رسالة محبة وسلام وأخوة نعتز بها ونقدرها وليست غريبة على «عيال زايد».